

## [572] التعليق على ندوة: أهمية الدعوة إلى الله والمداومة عليها - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

التواصي بالحق من من الايمان ومن العمل الصالح. وهكذا التواصي بالصبر. فلا بد من التواصي مع اهلك زوجتك امك ابيك اولادك اخوانك اخواتك سائلي اقاربك مع اخوانك المسلمين مع جيرانك مع كل احد. التواصي بالحق. والتواصي بالصبر. لابد من التواصي -  
[00:00:01](#)

الصبر ما يستقيم عليه الا بالصبر لا بد من صبر على طاعة الله لابد من صبر على النصح لعباد الله لابد من الصوم في التواصي بالحق والاعانة عليه. ومن ذلك التواصي بترك ما حرم الله. ترك الزنا والحذر - [00:00:31](#)  
من وسائله واسبابه ترك العقوق للوالدين او احدهما قطع اهل الرحم التواصي بترك الغيبة والنميمة بالربا فاكثر المسكرات. ولابد من التواصي ايضا قام على الصلاة والمحافظة عليها في اوقاتها مع الجماعة مع اخوانك في بيوت الله. تواصي بالزكاة وادائها كما امر الله - [00:00:51](#)

تواصوا صيام رمضان واداءه والتحبب فيه كما امر الله التواصي بحج البيت حج الفريضة مع الاستطاعة التواصي بعدم الغش في المعاملة عدم الكذب في المعاملة. التواصي بامر بالمعروف والنهي عن المنكر. التواصي بالدعوة الى الله بالنصيحة للمسلمين -  
[00:01:21](#)

كل هذا داخل في قوله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وداخل في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وداخل في قوله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم رجال بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ومن ذلك ما هو محل اليوم - [00:01:41](#)

ما هو محل محل بحث اليوم جريمة الزنا؟ اسبابها كثيرة ولا سيما في هذا العصر. من تمرد الكثير من النساء بوجود الصور العالية وشبه العارية في المجلات والصحف وغير ذلك. في سماع ما يسمع الناس من الاذاعات - [00:02:01](#)  
وفيما قد يقع في التلفزة وفي غير ذلك. لابد من الحذر الجريمة اذا كثرت اسبابها وجب الحذر واطهالات الحذر. وجب ان يحذر المؤمن والمؤمنة من تلك الاسباب الظارة كل ما عظمت الدواعي للذنب وجب ان يكون الحذر اكثر - [00:02:21](#)  
حتى لا يقع فيه حتى لا يأخذه عدوه الشيطان حتى لا يفترسه على المؤمنين والمؤمنات جميعا الحذر مما حرم الله عليهم. والتواصي بذلك والنشاط في ذلك والقوة والتحرر من الاسباب الضارة والوسائل الضارة التي يعرفها المؤمن وتعرفها المؤمنة وانشرح فضيلة الشيخ عبد الله - [00:02:51](#)

الكثير من الاسباب والوسائل التي تجر الى الفاحشة وتوقع في الزنا والفساد فيجب التواصي فيها والحذر منها بين الرجال والنساء. الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاسه - [00:03:21](#)  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا سديدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظروا ثم قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. فالاول بالتقوى ووصية بالتقوى معناه - [00:03:41](#)

الامر بترك محارم الله والامر باداء فرائض الله. والامر بالوقوف عند حدود الله والتواصي بذلك. لان هذا كله من التقوى وكلما كثرت المعاصي واسبابها وجب ان يكون النشاط من المؤمنين اكثر واعظم. لمحاربة البلاء ومكافحته. بكل - [00:04:01](#)

وسيلة وبكل طريق مع الحكمة والرفق والاسلوب الحسن والتبسط في الامور حتى لا يقع في منكر وهو يريد انكار المنكر. وحتى لا يرمي بريئا بسبب عجلته. لابد من التبصر والتثبت في الامور وان يكون الانكار في محله والامر في محله والوصية في محلها -

[00:04:31](#)

التعاون على البر والتقوى اذا رأى المسلمون ما ينكر رفعوه الى ولاية الامور. الى امير البلد الى محكمة البلد الى الهيئة الى سمو وزير الداخلية الى نائبه لا لا يسكتون هذا من التعاون اذا رأوا المنكر في اي بلد في اي قرية - [00:05:01](#)

الظهر او مجلة فيها فساد او صحيفة وافدة من اي من اي جهة انكروها ورفعوا عنها المحكمة مركز الهيئة لاميير البلد لوزير الداخلية الى غير ذلك. من الطرق التي يظل المؤمن ويرجو ان انها تفيد في - [00:05:21](#)

حتى يحصل التعاون. الذي امر الله به في قوله وتعاونوا على البر والتقوى. ويحفظ التناصح ويحصل الحظ اما السكوت والاعراض وكل واحد يقول هذا الى غيره هذا هذا هو الفساد هذا هو سبب الهلاك الحمد لله - [00:05:41](#)

الوصية للجميع تقوى الله والتعاون على الخير والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى وان يحرص غاية الشمس على البعد عما يضره. ويضر اهل بيته ويضر اخوانه المسلمين. وان يصلح له في جميع الاحوال. وان - [00:06:01](#)

فقد بيته واهله حتى يكون على بينة وعلى بصيرة وعلى حذر من كل ما يضره ويضره اهله. وعلى بعد مما حرم الله في جميع الامور فيما يتعلق بالزنا وفي غيره. واعظم اجور اليوم واطورها - [00:06:21](#)

الشرك بالله عز وجل ولهذا اخطر امور في كل وقت وفي كل مكان وبئس باختلاط الناس اليوم وكثرة وجوده اختلاط وكثرة الكفارة ووجود من لا يستقيم في دينه يجب الحذر ويكونون على بصيرة في دينه وفي اخلاصه - [00:06:41](#)

الله لتوحيد الله وفي تحذيره الناس مما يضرهم من العقائد الفاسدة هم يا اعظم الخطر السفر الى بلاد المشركين التساهل في ذلك فانه عظيم وخطره كبير. الا اذا كان من اهل العلم والبصيرة والدعوة الى الله عز وجل وهكذا امر الصلاة عمود الاسلام - [00:07:01](#)

من الناس يتخلف عنها ويتساهل ومن حافظ عليها حفظ دينه. من حافظ عليها حفظ دينه. وحفظه نفسه من الزنا ومن سائر الفواحش. فالصلاح منذ الاسلام ومفتاح كل خير. فالواجب المحافظة عليها من الرجال والنساء - [00:07:31](#)

بها والعناية بادائها في وقتها في الخشوع والطمأنينة والاقبال عليها وفي مساجد الله في حق الرجال مع اخواننا المسلمين اذا سمع حي على الصلاة حي على بادر وسارع الى المسجد الذي حوله الى هذه - [00:07:51](#)

البيوت العظيمة التي بنيت في هذا الامر العظيم. فمن حفظ صلاته حفظ دينه. ومن ضيعها فهو لم يمارسها اضيع. وهكذا بقيته من زكاة وغيرها تواصي يكون عام والتواصي يكون عام في كل ما يجب على المؤمن ولكل ما يحرمها - [00:08:11](#)

عليك. وكلما كان التفريط اكثر وصار في النصيحة فيه اهم. كل امر يكون فيه تغليب او يظهر بين الناس من المنكرات يجب ان يكون الاهتمام به اكثر. حتى يزول ذلك المنكر وحتى يحل محله الخير - [00:08:31](#)

والهدى والصلاح. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين بالعلم النافع والعمل الصالح. اللهم والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على الخير والنصح لكل مسلم وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين - [00:08:51](#)

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مبطلات الفتن كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاية الامر لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يوفقهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد. وان يوفق جميع ولاية امر المسلمين لما في رضاه - [00:09:11](#)

يعينه على اداء حقه انه سميع قريب. واسأل الله ان يوفق فضيلة الشيخ عبد الله لكل خير وان يجزيه عن كلمة وندوته ومحاضراته خيرا انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:09:31](#)